من رسائلي

في تمام الساعة السادسة صباح اليوم.

كتبت رسالتي: « العالم مرهق جدًا، لم تعُد الأشجار تثمر مثل ما أراها كل يوم، لم يعُد أحد يبتسمُ لي، لم تُنِر الشمس اليوم مثل عادتها، كل شيءٍ أصبح باهتٌ وداكن اللون كسواد الليل الشديد، لم أع في أي شهر نحن، ولمَ لم أعد أرى الأشياء على طبيعتها؟، لا أدري.. أوقف الكون عن دورانه؟، أجفت بحار الكون؟، لم أفهم ماذا حدث!.

أرى الدنيا بغير اللون الذي اعتدته، الضوضاء شديدة الصخب اليوم، هاجرت العصافير ولم أسمع لها آنين، لم يتطرب لها أذني، ماذا حدث؟

لمَ كل شيءٍ مختلف؟،

رُبما لم يحدثُني، أو رُبما لم أعُد أهتم به!.

***